

## الإيضاح في علوم البلاغة

وقول الآخر .

( لا تعاشر معشرا صلوا الهدى ... فسواء أقبلوا أو أدبروا ) .

( بدت البغضاء من أفواههم ... والذي يخفون منها أكبر ) وقوله .

( خلة الغانيات خلة سوء ... فاتقوا الله يا أولي الألباب ) .

( وإذا ما سألتموهن شيئا ... فاسألوهن من وراء حجاب ) وقول الآخر .

( إن كنت أزمعت على هجرنا ... من غير ما جرم فصبر جميل ) .

( وإن تبدلت بنا غيرنا ... فحسبنا الله ونعم الوكيل ) .

وكقول الحريري وكتمان الفقير زهادة وانتظار الفرج بالصبر عبادة فإن قوله انتظار الفرج بالصبر عبادة لفظ الحديث وقوله قلنا شأهت الوجوه وقبح اللكع ومن يرجوه فإن قوله شأهت الوجوه لفظ الحديث فإنه روي لما اشتدت الحرب يوم حنين أخذ النبي كفا من الحصاء فرمى بها في وجوه المشركين وقال شأهت الوجوه أي قبحت واللكع قيل هو اللئيم وقال أبو عبيدة هو العبد .

وكقول ابن عباد .

( قال لي إن رقيبى ... سىء الخلق فداره ) .

( قلت دعنى وجهك الجنة ... حفت بالمكاره )